



# كلمة جمهورية العراق

يلقيها

دولة رئيس مجلس الوزراء  
السيد مصطفى الكاظمي

خلال قمة تحويل التعليم  
والتي عُقدت بالتوازي مع أعمال  
الجمعية العامة للأمم المتحدة بدورتها الـ (٧٧)

نيويورك - ٢٢ أيلول

سيادة الأمين العام للأمم المتحدة المحترم،  
 أصحاب الجلالـة والـفخامة والـمعاليـ المحترمين،  
 السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،

يُسعدني أن أحـبـكم باسم جـمـهـوريـةـ العـرـاقـ، وـأـتـقـدـمـ بـالـشـكـرـ إـلـىـ سـيـادـةـ  
الأـمـيـنـ الـعـامـ لـإـقـامـةـ هـذـاـ الحـدـثـ الـبـالـغـ الـأـهـمـيـةـ، وـأـتـقـدـمـ بـالـشـكـرـ إـلـىـ  
أـصـاحـابـ الـفـخـامـةـ وـالـمـعـالـيـ، رـؤـسـاءـ وـفـوـدـ الـدـوـلـ الـمـشـارـكـةـ لـمـنـاقـشـتـهـمـ أـهـمـ  
الـقـضـائـاـ، وـالـتـحـديـاتـ الـتـيـ تـواـجـهـ الـقـطـاعـ الـتـعـلـيمـيـ.

إنـهـ لـشـرـفـ كـبـيرـ لـيـ أـمـثـلـ بـلـدـيـ العـرـاقـ، مـهـدـ الـحـضـارـاتـ حـيـثـ أـولـيـ  
الـكـتـابـاتـ، وـالـقـوـانـينـ لـتـنـظـيمـ حـيـاةـ النـاسـ.

شـهـدـ العـرـاقـ فـيـ الـقـرـنـ الـمـاضـيـ نـهـضـةـ تـعـلـيمـيـةـ رـائـدـةـ فـيـ الـمـنـطـقـةـ، وـكـانـ مـنـارـاـ  
فـيـ مـجـالـ التـرـبـيـةـ وـالـتـعـلـيمـ مـنـ خـلـالـ مـؤـسـسـاتـ الـعـلـمـيـةـ، وـانـخـفـضـتـ الـأـمـيـةـ  
إـلـىـ أـدـنـىـ مـسـتـوـيـاتـهـاـ. وـلـكـنـ بـعـدـ حـرـبـيـنـ مـدـمـرـيـنـ، وـعـقـوبـاتـ اـقـتصـادـيـةـ  
أـعـقـبـتـهاـ حـرـبـ أـخـرىـ، وـتـغـيـيرـ لـلـنـظـامـ الشـمـولـيـ، وـمـاـ صـاحـبـ ذـلـكـ مـنـ  
أـزـمـاتـ اـجـتمـاعـيـةـ وـاـقـتصـادـيـةـ وـسـيـاسـيـةـ، تـدـهـورـ الـتـعـلـيمـ فـيـ الـعـرـاقـ بـنـحـوـ كـبـيرـ.

وـقـدـ حـرـصـ الـعـرـاقـ فـيـ الـحـقـبـةـ الـدـيمـقـراـطـيـةـ عـلـىـ تـطـوـيرـ الـنـظـامـ الـتـعـلـيمـيـ  
وـتـعـزيـزـهـ فـيـ الـبـلـادـ، إـذـ نـظـمـ الـدـسـتـورـ الـعـرـاقـيـ الـجـدـيدـ السـيـاسـةـ الـتـعـلـيمـيـةـ  
وـالـتـرـبـيـةـ الـعـامـةـ، وـأـكـدـ عـلـىـ حـقـ الـفـرـدـ فـيـ الـتـعـلـيمـ وـالـزـامـيـتـهـ فـيـ مـرـاحـلـهـ  
الـابـتدـائـيـةـ، وـمـجـانـيـتـهـ فـيـ جـمـيعـ الـمـرـاحـلـ.

الـسـيـدـ الرـئـيـسـ،  
اتـخـذـتـ حـكـومـةـ الـعـرـاقـ تـدـابـيـرـ عـاجـلـةـ وـنـوـعـيـةـ فـيـ ظـلـ تـأـثـيرـاتـ جـائـحةـ كـوـفـيدـ  
١٩ـ، إـذـ سـعـيـنـاـ إـلـىـ دـعـمـ أـدـوـاتـ الـتـعـلـمـ الذـاتـيـ وـالـتـعـلـيمـ عـنـ بـعـدـ عـبـرـ مـنـصـاتـ  
وـبـوـابـاتـ إـلـكـتـرـوـنـيـةـ؛ لـلـتـحـولـ إـلـىـ رـقـمـيـةـ مـتـكـاملـةـ تـشـمـلـ الـمـناـهـجـ الـتـعـلـيمـيـةـ.

تُجدد حُكْمَةُ العَرَاقِ التَّزَامَهَا بِتَنْفِيذِ أَهْدَافِ الْاسْتَرَاتِيجِيَّةِ الْوَطَنِيَّةِ لِلْتَّرْبِيَّةِ وَالْتَّعْلِيْمِ الْعَالَمِيِّ وَالْعَالَيِّ لِسَنَةِ ٢٠٣٠، وَأَهْمُهَا زِيادَةُ مَعْدِلِ الْالْتَحَاقِ بِالْمَدَارِسِ لِيُصَلِّ إِلَى نَسْبَةِ (١٠٠٪)، وَالْأَرْتَقَاءُ بِجُودَةِ التَّعْلِيْمِ الْعَالَمِيِّ وَالْعَالَيِّ، وَتَعْزِيزُ الْمَهَارَاتِ وَفَقَّ مَتَطَلَّبَاتِ سُوقِ الْعَمَلِ، وَالتَّنْمِيَّةِ الْاِقْتَصَادِيَّةِ. وَقَدْ سَعَيْنَا إِلَى ضَمَانِ نَمْوذِجٍ تَموِيلِ مَسْتَدِمٍ لِقَطَاعِ التَّرْبِيَّةِ وَالْتَّعْلِيْمِ، وَزِيادَةِ حَصَّةِ قَطَاعِ التَّعْلِيْمِ مِنَ النَّفَقَاتِ الْحَوْكُومِيَّةِ لِتَصَلِّ إِلَى (٤,٥٪) مِنَ النَّاتِجِ الْمَحْلِيِّ الْإِجمَالِيِّ، وَزِيادَةِ الْاسْتِثْمَارِ الْحَوْكُومِيِّ فِي التَّعْلِيْمِ مِنْ (٧٪) لِلْعَامِ الْحَالِيِّ إِلَى (١٠٪) لِلْعَامِ ٢٠٣١، وَاسْتِحدَادِ بَنِيَّ خَاصِّ فِي الْمَوازِنَةِ الْعَامَّةِ لِلْدُّولَةِ لِتَموِيلِ مَشَارِيعِ بَرَنَامِجِ «تَطْوِيرِ وَتَأْهِيلِ مَشَارِيعِ تَحْوِيلِ التَّعْلِيْمِ».

الْسَّيِّدُ الرَّئِيسُ،  
نَجْتَمِعُ الْيَوْمِ سَعِيًّا إِلَى تَحْقِيقِ الْهَدْفِ الرَّابِعِ مِنَ التَّنْمِيَّةِ الْمُسْتَدَامَةِ «الْتَّعْلِيْمُ الْجَيْدُ»، الَّذِي أَكَدْتُمْ عَلَيْهِ فِي رَؤْيَاكُمُ الْشَّامِلَةِ الْمُعْنَوَةِ «أَجَنْدَتُنَا الْمُشْتَرَكَةُ». وَاعْتَمَدَتْ حُكْمَتَنَا بَرَنَامِجًا وَطَنِيًّا شَامِلًا يَهْدِفُ إِلَى تَقْليِصِ الْفَجُوَاتِ بَيْنِ الْمُتَعَلِّمِينَ مِنْ حِيثُ الْجِنْسِ وَذُوو الْاحْتِياجَاتِ الْخَاصَّةِ، وَالنَّزُوحُ، وَالْفَقْرُ بِحلَولِ عَامِ ٢٠٣٠.

نَؤْمِنُ بِضُرُورَةِ الْاسْتِثْمَارِ فِي مَجَالِ التَّعْلِيْمِ؛ وَعَلَيْهِ شَرَعْنَا بِحَمْلَةٍ لِبَنَاءِ مَئَادِيَّ الْمَدَارِسِ فِي مُخْتَلِفِ مُحَافَظَاتِ الْعَرَاقِ، فَضَلَّاً عَنْ تَسْهِيلِ مَهَامَ لِبَنَاءِ الْجَامِعَاتِ وَالْكَلِيَّاتِ.

وَفِي الْخَتَامِ، يَدْعُو الْعَرَاقُ الْمَجَتمِعَ الدُّولِيَّ لِدَعْمِ رَؤْيَاكُمُ الْخَاصَّةِ بِشَأنِ «بَرَنَامِجِ تَحْوِيلِ التَّعْلِيْمِ» فِي الْمَجَالَاتِ التَّقْنِيَّةِ وَتَدْرِيُّبِ الْمَلَاكَاتِ، وَالْتَّحَوْلِ الْرَّقْمِيِّ، وَتَأْهِيلِ الْبَنِيَّ التَّحتِيَّةِ، وَنَسْعَى إِلَى تَعْزِيزِ التَّعاونِ، وَتَبَادِلِ الْخَبَرَاتِ فِي جَمِيعِ مَجَالَاتِ تَطْوِيرِ التَّعْلِيْمِ.

وَشَكْرًا جَزِيلًا.